

Distr.: General
14 February 2014
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ١٠ شباط/فبراير ٢٠١٤ موجهة من الأمين العام إلى رئيسة مجلس الأمن

يشرفني أن أطلعكم على الأنشطة التي اضطلع بها مكتب الأمم المتحدة الإقليمي في وسط أفريقيا الذي تنتهي ولايته في ٢٨ شباط/فبراير ٢٠١٤.

منذ انطلاق أعمال المكتب الإقليمي في آذار/مارس ٢٠١١ وتولي السيد أبو موسى، ممثلي الخاص ورئيس المكتب الإقليمي، مهامه في حزيران/يونيه ٢٠١١، أسهم المكتب الإقليمي في جهودنا الهادفة إلى متابعة إرساء السلام والأمن في منطقة وسط أفريقيا دون الإقليمية وفي دعم الجهود الإقليمية المبذولة في هذا الشأن. وتابع المكتب الإقليمي عن كثب التطورات المستجدة في المنطقة دون الإقليمية، وعمل في الوقت نفسه بتآزر مع كيانات الأمم المتحدة الأخرى من أجل تقديم الدعم إلى دول المنطقة والمنظمات الإقليمية، التي من بينها مبادرة الاتحاد الأفريقي للتعاون الإقليمي على مكافحة جيش الرب للمقاومة. وقد عُرضت هذه الأنشطة على مجلس الأمن في إحاطات إعلامية قدمها ممثلي الخاص وفي تقاريره الدورية.

وفي آخر بيان رئاسي صادر عن مجلس الأمن بشأن جيش الرب للمقاومة (S/PRST/2013/18)، أشار المجلس إلى الاستنتاجات الواردة في تقريره عن مكتب الأمم المتحدة الإقليمي في وسط أفريقيا وعن جيش الرب للمقاومة (S/2013/671) التي مفادها أن ازدياد أنشطة الصيد غير المشروع ساهم في تفاقم المخاوف بشأن الوضع الأمني في جمهورية أفريقيا الوسطى وفي منطقة وسط أفريقيا عموماً، وأن هذه الأنشطة تُستخدم لتمويل الشبكات الإجرامية عبر الوطنية وجماعات المتمردين المسلحة، بما فيها جيش الرب للمقاومة. وسيواصل المكتب الإقليمي دعم اتباع نهج إقليمي لمواجهة خطر الصيد والاتجار غير المشروعين بالكائنات البرية.



كذلك طلب إلى مجلس الأمن في قراره ٢٠٣٩ (٢٠١٢) أن أقدم، من خلال مكتب الأمم المتحدة الإقليمي في وسط أفريقيا ومكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا، يد المساعدة للدول والمنظمات دون الإقليمية في تنظيم مؤتمر قمة مشترك بين دول منطقة خليج غينيا من أجل وضع استراتيجية إقليمية لمكافحة أعمال القرصنة. وأثناء مؤتمر قمة رؤساء الدول والحكومات المتعلقة بالسلامة والأمن البحريين في خليج غينيا المعقود في ياوندي، يومي ٢٤ و ٢٥ حزيران/يونيه ٢٠١٣، اعتمد إعلان بشأن السلامة والأمن في المجال البحري المشترك، أطلق عليه اسم "إعلان ياوندي". وقد أصبح الآن من الغاية في الأهمية أن تقوم الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا والجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا ولجنة خليج غينيا بتنفيذ القرارات التي اتخذتها وأن يقوم الشركاء الثنائيون والدوليون بدعم هذه الجهود الإقليمية. وسيشترك مكتب الأمم المتحدة الإقليمي في وسط أفريقيا ومكتب الأمم المتحدة لغرب أفريقيا في دعم تفعيل الاستراتيجية ومركز التنسيق المشترك بين المناطق المعني بالسلامة والأمن البحريين في وسط وغرب أفريقيا.

وعلى نحو ما أشرت إليه في رسالتي السابقة الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن (S/2012/656)، فإن مكتب الأمم المتحدة الإقليمي في وسط أفريقيا، وقد مدّدت ولايته، سيواصل تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة الإقليمية الهادفة إلى التصدي للتهديدات التي يمثلها جيش الرب للمقاومة، وذلك بالتعاون الوثيق مع الشركاء الوطنيين والإقليميين والدوليين؛ وتيسير تنظيم الاجتماعات الوزارية النصف سنوية التي تعقدها لجنة الأمم المتحدة الاستشارية الدائمة المعنية بمسائل الأمن في وسط أفريقيا؛ كما سيواصل الاضطلاع بجملة أمور من بينها المهام التالية:

(أ) التعاون مع الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا، والجماعة الاقتصادية والنقدية لوسط أفريقيا، والمؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى، والجماعة الاقتصادية لبلدان منطقة البحيرات الكبرى، ومع الجهات الشريكة الرئيسية الأخرى، والقيام، عند الاقتضاء، بدعم جهودها الرامية إلى توطيد السلام والاستقرار في جميع أنحاء منطقة وسط أفريقيا دون الإقليمية؛

(ب) الاضطلاع، باسم الأمين العام، بأدوار تتضمن بذل مساعٍ حميدة وأداء مهام خاصة في بلدان المنطقة دون الإقليمية، بما في ذلك في مجال منع نشوب النزاعات وبناء السلام؛

(ج) تعزيز قدرة إدارة الشؤون السياسية على إسداء المشورة إلى الأمين العام بشأن المسائل المتصلة بالسلام والأمن في المنطقة دون الإقليمية؛

(د) تقوية الصلات بين الأنشطة التي تقوم بها الأمم المتحدة والشركاء الآخرون في المنطقة دون الإقليمية، من أجل تعزيز اتباع نهج متكامل في تناول المسائل دون الإقليمية، وتيسير التنسيق وتبادل المعلومات، مع ما يلزم من مراعاة للولايات المحددة الخاصة بمؤسسات منظومة الأمم المتحدة وعمليات حفظ السلام ومكاتب دعم بناء السلام؛

(هـ) مواصلة إطلاع المقرر على المستجدات التي تكتسي أهمية بالنسبة إلى المنطقة دون الإقليمية.

وبناء على ذلك، أوصي بتمديد ولاية مكتب الأمم المتحدة الإقليمي في وسط أفريقيا لمدة ثمانية عشر شهرا.

وأرجو أن تتفضلني بإطلاع أعضاء مجلس الأمن على هذه الرسالة.

(توقيع) بان كي-مون